[ 222 ] التوحيد واعتقاد النبوة والامامة، قال: وأعظمها فرضان: قضاء حقوق الاخوان في ا، واستعمال التقية من أعداء ا عزوجل. (21410) 2 - قال: وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له - إلى أن قال: - وكذلك المؤمن إذا جهل حقوق إخوانه فانه يفوت ثواب حقوقهم فكان كالعطشان يحضره الماء البارد فلم يشرب حتى طغا (1)، وبمنزلة ذى الحواس الصحيحة لم يستعمل شيئا منها لدفع مكروه، ولا لانتفاع محبوب، فإذا هو سليب كل نعمة مبتلى بكل آفة. (21411) 3 - قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): التقية من أفضل أعمال المؤمن، يصون بها نفسه وإخوانه عن الفاجرين، وقضاء حقوق الاخوان أشراف أعمال المتقين، يستجلب مودة الملائكة المقربين، وشوق الحور العين. (21412) 4 - قال: وقال الحسن بن علي (عليه السلام): إن التقية يصلح ا بها أمة لصاحبها مثل ثواب أعمالهم، فان تركها أهلك أمة تاركها شريك من أهلكهم، وإن معرفة حقوق الاخوان يحبب إلى الرحمن، ويعظم الزلفى لدى الملك الديان، وإن ترك قضائها يمقت إلى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان. (21413) 5 - قال: وقال الحسين بن على (عليه السلام): لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عرف من السيئات شئ إلا عوقب على جميعها.

_____ (2) تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 320 / 162. (1) طغا الرجل: مات (القاموس - طغو - 4: 357). (3) تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 320 / 163. (4) تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 321 / 164. (5) تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 321 / 165. (*) _____